[illegible] اليوم [illegible] هذه الشيعة [illegible]

وقد عصم الله [illegible] الأئمة [illegible]

مخالف لما كان عليه متقدمو الأمة وسلفها فهو [illegible]

محجوج بفعلهم وبما نقل عنهم **وهذا** الذي ذهب إليه [illegible]

عيسى عليه الصلاة والسلام أعني التغليس لا حجة [illegible]

لهم دون دليل يدل لهم على ذلك حتى صار أمرهم أنه في كل جمعة

من الآخر إلى الآخر يجدد لهم القسيس شريعة جديدة

بحسب ما يرى لهم من المصلحة في وقته على ما يقتضيه نظره

وتسديده على زعمه فتجدهم يخرجون من كنائسهم وهم

يقولون لقد جدد اليوم شريعة مليحة **وقد عصم** الله تعالى

والحمد لله هذه الشريعة فالحذر الحذر من هذه البدع فإنه لم

فإنه مغفول عنه وقل من يسلم منه إلا من كان موافقا لهم في أفعا

لهم وأقوالهم جريا على أفعال السلف كما تقدم لكن إنه يفعل

ذلك حتى لا يقتدي به في أفعاله إلا الكل منها على سبيل الاقتداء

بالمتقدمين إن كان من أهل العلم وإلا فبالسؤال إلى العلماء المتبعين

منهم بفعل ذلك ويبين له وأما أن ينظر إلى أفعالهم ويرى نهالهم

في هذا فلا ينبغي ذلك لأنه من باب التشاغل بعيوب الناس والتجسس

على مساويهم وذلك منهي عنه ثم نرجع إلى ما كنا بسبيله

من الاجتماع على الذكر والقراءة للذكر تركه أولا لما يقع من الفصل الذي

ذكره هذا الناقل

انظر ما [illegible] شريعة عيسى عليه السلام

[illegible]

فصل

التي [illegible] ما تقدم الأمر في من الاجتماع

[illegible] الأئمة المذكورين ما حكي من إنكار ذلك على من فعله

[illegible] قول مالك لابن وهب وأنه عاب ما حكي له من الاجتماع على

القراءة [illegible] قال البئس هكذا يصنع الناس **فقال** رحمه الله حين

نقل هذا عنه فهذا الإنكار منه مخالف لما عليه السلف والخلف

ولما يقتضيه الدليل فهو متروك والاعتماد على ما تقدم من استحبابها

انتهى. **فانظر** رحمك الله وإيانا إلى هذه الشبهة من هذا الناقل

فلم يحز فيه وحققه كيف أتى ينقل عن مالك وغيره من الأئمة المتقدمين

في إنكار ذلك وإعابته ولم يرد ذلك بتأويل ولا بنقل عن غيرهم

بضد ما نقل عنهم فلم يبق إلا الأحاديث المذكورة وهو محجوج

بها من فعلهم كما تقدم فقابل ما نقله عن هؤلاء الأئمة بقوله إنهم

مخالفون في ذلك لفعل السلف والخلف وهم لم ينقلوا مذهبهم ولا

تكلموا عليه بل نقلوا عن سلفهم ولم يقابلهم بأن غيرهم خالفهم

من الأئمة المتقدمين ونقلها ولا أتى بذلك النقل عمن هو مثلهم أو

على درجة منهم ونقلهم في ذلك كلما تقدم عليه وقد [illegible] وتبين أن فعل

السلف والخلف غير ما ذهب إليه فتبين ذلك وتفهمه يتضح لك

الصواب إن شاء الله تعالى ثم نرجع لغرضنا **وأما الفضيلة** من

جمعهم على القراءة ففيها نصوص كقوله عليه السلام الدال

على الخير كفاعله